

[231] المجلس 231 - يتبع: 54- باب زيارة أهل الخير

ومُجالستهم وصَحبتهم ومُحبّتهم وطلب زيارتهم والدعّ...

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونا_fx_k الكير. فحامل المسك اما ان يخذيك. واما ان تتبع منه واما - 00:00:00

ان تجد منه ريحًا طيبة ونا_fx_k الكير مما يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحًا منتنة متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها - 00:00:20

يا ولدمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله ان ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا - 00:00:42

فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك رواه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد - 00:01:02

هذه الاحاديث الثلاثة كالتي قبلها في شرعية زيارة الاخوان بالله ومجالسة الصالحين والاخيار لما في ذلك من الخير العظيم والبعد عن مجاهدة الاشرار لأن مجالسة الاخيار تزيدك خيراً وتمنفك في الدنيا والآخرة. وضدهم بغض ذلك - 00:01:19

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الدرس الصالح ان مثله كحامل مسك مما يخذيك ليعطيك واما ان تتبع منه واما ان تجده ريحًا طيبة. اما اجلس السوء فهو مثل نفح الكيف. اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحًا خبيثة منتنة - 00:01:37

هذا فيه حتى مجالسة الاخيار واهل العلم واهل الخير والسيره الحميده والبعد عن مجاهدة الاشرار هذا امر واضح يعني كله يعرف هذا. الاخيار فيها الخير والعظيم. فيها الشر الكبير فينبغي للمؤمن ان يحرص على - 00:01:54

بجلس الاخيار والحرص على صحبتهم والاستفادة من علمهم وسيرتهم ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك هذا فيه الحث على -
صلى الله عليه وسلم تنكح العبارة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها صحبة الاشرار حديث ابي رضي الله عنه يقول

00:02:12

من شحن الزوجات الطيبات والمؤمنون عند الخصبة يختار المرأة طيبة يرحب الناس فيهن اما لجمالها واما لحسبها واما لمالها واما لدين فووصى النبي صلى الله عليه وسلم بالعناية بالدين فاظره بذات الدين لا يكون همك المال او الحسب او الجمال - 00:02:32

فإن تلقينها جمالها وقد يرضيها مالها وقد يرضيها حسبها لكن عليك بالدين الذي هو الحافظ بتوفيق الله فإذا اجتمع مع الدين حسب او مال او هذا خير الى خير وهكذا قصة جبريل يقول للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

الا تزورنا اكثر مما تزورنا في زيارة الاخيار وسيجارتهم تزورهم وتطلب من يزوروك لما في التزاور بين الاخيار من المصالح ولهذا قال النبي جبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فأنزل الله قوله جل وعلا وما انزل الا بامر ربكم لهما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك - 00:03:07

يعني ان الملائكة ليس لهم امر انما امرهم بيد الله ينزلهم اذا شاء ويمنعه من الاشياء سبحانه وتعالى ولهذا قال جل وعلا لا يسبقونه بقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم ومن خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهم من خشيتهم مشفون عليهم الصلاة

والسلام - 00:03:29

- والمقصود من هذا الترغيب في زيارة الاخيار واستجارة الاخيار من اهل العلم والفضل والصيغة الحميدة وفق الله الجميع

00:03:48